



Immigration and
Refugee Board of Canada

Commission de l'immigration
et du statut de réfugié du Canada

جلسات مراجعة الاحتجاز

المجلس الكندي للهجرة واللاجئين
قسم الهجرة

من ينبغي أن يقرأ هذا الكتيب؟

ينبغي عليك أن تقرأ هذا الكتيب إذا تعرضت أنت أو شخص تعرفه للاحتجاز وطلب منك أو منه الذهاب إلى جلسة لمراجعة الاحتجاز أمام قسم الهجرة التابع للمجلس الكندي للهجرة واللاجئين (Immigration Division of the Immigration and Refugee Board of Canada (IRB) / Section de l'immigration de la Commission de l'immigration et du statut de réfugié du Canada (CISR)).

ما هو الدور الذي يلعبه المجلس الكندي للهجرة واللاجئين في مراجعات الاحتجاز؟

يستلم المجلس الكندي للهجرة واللاجئين إلى قضيتك ويقرر ما إذا كان ينبغي إطلاق سراحك أم أنك ستبقى رهن الاحتجاز. المجلس الكندي للهجرة واللاجئين هو محكمة إدارية مستقلة تصدر قرارات ملزمة قانوناً - فهو يُشبه المحكمة، لكنه ذو طابع رسمي أقل.

ما هو الدور الذي تقوم به وكالة خدمات الحدود الكندية (CBSA/ASFC) في مراجعات الاحتجاز؟

يتمثل دور وكالة خدمات الحدود الكندية في إدارة الحدود الكندية ومراقبتها وتأمينها. فهي مسؤولة عن احتجاز الأشخاص الذين ليس لهم حق الدخول إلى كندا أو البقاء فيها، كما أنها مسؤولة عن ترحيل هؤلاء الأشخاص من البلاد.

لقد تم احتجازك من قبل وكالة خدمات الحدود الكندية لأسباب تتعلق بالهجرة. ماذا سيحدث بعد ذلك؟

إذا كنت مقيماً دائماً أو مواطناً أجنبياً، فإن لك الحق في المثل أمام جلسة مستقلة لمراجعة السبب وراء احتجازك. وعندما تحتجزك وكالة خدمات الحدود الكندية، فيلزمها أن تُخطر قسم الهجرة التابع للمجلس الكندي للهجرة واللاجئين. وبعد ذلك سيقوم أحد أصحاب القرار في المجلس الكندي للهجرة واللاجئين الذي يُطلق عليه اسم "العضو" بعقد جلسة لمراجعة الاحتجاز في غضون 48 ساعة من احتجازك أو في أسرع وقت ممكن بعد ذلك. وفي نهاية الجلسة، سيحكم العضو إما بإطلاق سراحك أو ببقائك رهن الاحتجاز.

سوف تستلم إخطاراً يُبين لك موعد ومكان جلسة المراجعة.

المقيم الدائم هو شخص سمحت له الحكومة الكندية بالعيش بصورة دائمة في كندا. ويجوز للمقيمين الدائمين أن يتقدموا لاحقاً بطلب للحصول على الجنسية الكندية.

المواطن الأجنبي هو شخص من بلد آخر وليس مواطناً كندياً أو مقيماً دائماً.

من الذي يستطيع مساعدتك؟

الاحتجاز مسألة خطيرة. ومع أنك تستطيع أن تمثل نفسك في جلستك، فإنك قد تريد الاستعانة بمستشار قانوني لمساعدتك. يمكن للمستشار القانوني أن يكون محامياً أو مستشار هجرة مسجلاً. إذا كنت في كيبك، فإن المستشار القانوني يمكن أن يكون كاتب عدل. أنت مسؤول عن سداد أتعاب مستشارك القانوني. إذا لم يكن لديك مال كاف لدفع أتعاب المحامي، وإذا كنت تستوفي شروط ومعايير الاستحقاق الإقليمية، قد تستطيع الحصول على مساعدة قانونية مجانية. وقد تستطيع أيضاً بعض المنظمات المجتمعية أو الدينية التي تساعد المهاجرين واللاجئين أن تساعدك. اطلب من أحد موظفي وكالة خدمات الحدود الكندية مساعدتك في إيجاد المزيد من المعلومات. إذا قررت أن تستعين بمستشار قانوني أو وجدت شخصاً ما يساعدك، فينبغي أن تفعل ذلك في أسرع وقت ممكن.

ماذا يحدث في جلسة مراجعة الاحتجاز؟

يترأس العضو جلسة مراجعة الاحتجاز. سيبدأ العضو بتقديم الحاضرين وشرح ما الذي سيحدث. إذا لم تكن تفهم الفرنسية أو الإنجليزية، فإن مترجماً سيكون متواجداً في الجلسة لمساعدتك.

◀ إذا كان هناك مترجم في الجلسة، فإن العضو سيتأكد من أنكما تفهمان بعضكما البعض.

بعد ذلك:

- سيشرح الموظف الذي يُمثل وكالة خدمات الحدود الكندية السبب وراء احتجازك ("أسباب الاحتجاز") ويقدم الوقائع التي تدعم موقفه. ويمكن إعطاء أكثر من سبب واحد للاحتجاز.
- ستُعطى لك أو لمستشارك القانوني فرصة للرد وتوضيح رأيك وطرح الأسئلة.
- إذا كان هناك أي شهود في الجلسة لتقديم المعلومات، يجوز لممثل وكالة خدمات الحدود الكندية أو يجوز لك أو لمستشارك القانوني أو العضو أن تطرحوا عليهم أسئلة.
- بعد الاستماع إلى كل من ممثل وكالة خدمات الحدود الكندية وإليك أو مستشارك القانوني، سيقدر العضو ما إذا كان سيتم إطلاق سراحك أو الإبقاء عليك رهن الاحتجاز.

ما هي أسباب الاحتجاز؟

ستطلب وكالة خدمات الحدود الكندية من العضو الإبقاء عليك رهن الاحتجاز إذا كانت ترى أن أحد الأوضاع التالية على الأقل ينطبق على حالتك:

(1) إنك تمثل خطراً على الجمهور.

لتأييد هذا الإدعاء، يجوز لوكالة خدمات الحدود الكندية أن تقدم أمثلة على:

- السلوك العنيف السابق؛
 - الإدانات الجنائية على الجرائم التي تنطوي على استخدام عنف أو أسلحة أو مخدرات أو جنس؛ أو
 - المشاكل المتعلقة بإدمان المخدرات أو الكحول.
- يمكن لوكالة خدمات الحدود الكندية أن تقدم أي سلوك أو أنشطة أو وقائع تدعم ادعاءها بأنه ينبغي اعتبارك خطراً.

◀ إذا ادعت وكالة خدمات الحدود الكندية أنك تمثل خطراً على الجمهور، يمكنك أن تقدم ما لديك من أدلة لكي تبين للعضو السبب الذي يجعلك تعتقد أنك لا تمثل خطراً على الجمهور.

(2) إنك من غير المرجح أن تحضر عندما يُطلب منك ذلك، على سبيل المثال في جلسة أو عند موعد ترحيلك من كندا.

لدعم هذا الإدعاء، فإنه يجوز لوكالة خدمات الحدود الكندية أن تعطي أمثلة على الأوقات التي لم تحضر فيها موعد هجرة، أو لم تحضر جلسة لترحيلك من كندا، أو خالفت القانون، أو لم تكن ذا مصداقية أو جديراً بالثقة. وسيُنظر العضو في كل هذه العناصر وسيأخذها في الاعتبار عندما يقرر ما إذا كان من غير المرجح أن تحضر.

◀ إذا ادعت وكالة خدمات الحدود الكندية أنك لن تحضر، يمكنك أن تقدم الدليل الذي يُثبت للعضو أنك سوف تحضر حين يُطلب منك ذلك.

3) لم يتم بعد إثبات هويتك لكن يمكن إثباتها لاحقاً
ربما تكون قد جئت إلى كندا بدون أوراق هوية أو بأوراق هوية قد لا تكون حقيقية.
في هذه الحالة سيوقع الوزير على وثيقة تسمى رأي الوزير (Minister's opinion). وحالما يتم التوقيع على هذه الوثيقة، يجب على وكالة خدمات الحدود الكندية أن تبذل الجهود المعقولة لكي تثبت هويتك.

◀ يجب عليك أن تساعد وكالة خدمات الحدود الكندية في إثبات هويتك. يمكن أن تفعل ذلك بمحاولة الحصول على أوراق الهوية أو إعطاء المعلومات التي تساعد وكالة خدمات الحدود الكندية في إثبات هويتك.

سوف يأخذ العضو في الاعتبار تعاونك مع وكالة خدمات الحدود الكندية قبل اتخاذ قراره.

4) ترى وكالة خدمات الحدود الكندية أنك قد تكون ممنوعاً من الدخول إلى كندا لأسباب أمنية أو بسبب انتهاك لحقوق الإنسان أو الحقوق الدولية، أو إجرام خطير، أو إجرام أو إجرام منظم.

ستشرح وكالة خدمات الحدود الكندية الخطوات التي تتخذها الوكالة لمعرفة ما إذا كنت ممنوعاً من الدخول بسبب أحد العوامل أو الأسباب المذكورة أعلاه. في هذا الحالة، لا يمكن للعضو إلا أن يدرس ما إذا كان لووكالة خدمات الحدود الكندية شك معقول وأنها تتخذ الخطوات اللازمة للتحقيق فيه.

◀ استمع جيداً لما يقوله ممثل وكالة خدمات الحدود الكندية. إذا لم تفهم شيئاً ما، اطلب المزيد من المعلومات.

سيقرر العضو ما إذا كانت هناك أسباب تستدعي الإبقاء عليك رهن الاحتجاز أم لا. حتى ولو كانت هناك أسباب للاحتجاز، فإنه يجوز للعضو أن يطلب إطلاق سراحك في حالة وجود بديل معقول للاحتجازك.

ما هي بدائل الاحتجاز؟

بدائل الاحتجاز هي الشروط التي يمكن للعضو أن يفرضها لموازنة الخطر الذي تشكله أنت.

وكأمثلة على هذه الشروط المفروضة نذكر شرط الالتزام والتقييد بحظر التجول، أو العيش مع شخص معين، أو تجنب شرب الكحول أو تناول المخدرات. وسوف يحدد العضو نوع الشروط المناسبة واللائمة في حالتك المحددة. ويجوز للعضو أن يقرر أيضاً الحصول على كفالة بالإضافة إلى شروط إطلاق السراح. يوجد نوعان من الكفالات: الكفالات النقدية وكفالات الأداء. يمكن للضامن الذي يقدم الكفالة أن يكون صديقاً أو أحد أعضاء العائلة أو عاملاً مجتمعياً على سبيل المثال. في جلستك، يجوز لممثل وكالة خدمات الحدود الكندية والعضو أن يطلبوا من ضامنك المقترح تقديم معلومات تساعد العضو في تقرير ما إذا كان الضامن مناسباً أم لا.

◀ حين تستعد لجلستك، ينبغي أن تفكر في بدائل معقولة. على سبيل المثال، ينبغي أن تفكر في ضامنك المحتملين، ومقدار المال الذي يمكن أن يكون متاحاً للكفالة وأي معلومات أخرى يمكن أن تقدمها لتساعد العضو في اتخاذ قراراته. كما ينبغي أن تتأكد من أن الضامن متاح للرد على الأسئلة الواردة من ممثل وكالة خدمات الحدود الكندية والعضو.

• الكفالة النقدية (أو الوديعة)

إذا أمر العضو بإيداع كفالة نقدية، يلزم عليك أنت أو أي شخص آخر (الضامن) دفع وديعة (مبلغ من المال) للحكومة. وهذا للتأكد من أنك ستلتزم بجميع شروط إطلاق سراحك. إذا لم تف بهذه الشروط، فإن الحكومة الكندية ستحتفظ بالمال ويجوز لووكالة خدمات الحدود الكندية أن تعتقلك وتحتجزك مرة أخرى.

• كفالة الأداء (أو الضمان)

إذا أمر العضو بسداد كفالة أداء، يلزم على ضامنك أن يوقع على وثيقة تمثل تعهداً بسداد مبلغ معين من المال. وهذا تعهد بأنك ستفي بكل شروط إطلاق سراحك. إذا لم تف بالشروط، فإن الحكومة الكندية سوف تقوم بتحصيل المال من ضامنك ويجوز لوكالة خدمات الحدود الكندية أن تعتقلك وتحتجزك مرة أخرى.

• الضامن

الضامن هو شخص جدير بالثقة يمكن أن يتأكد من التزامك بشروط إطلاق سراحك. ولكي يحق له تقديم كفالة أداء، يلزم على ضامنك أن يكون مواطناً كندياً أو مقيماً دائماً في كندا. كما يجب عليه أن يثبت أنه يستطيع أن يدفع الكفالة وأنه يمكن أن يتأكد من التزامك بشروط إطلاق سراحك.

بعد الاستماع إلى كل من ممثل وكالة الخدمات الحدودية الكندية وإليك أو مستشارك القانوني، سيقدر العضو ما إذا كان سيتم إطلاق سراحك أم الإبقاء عليك قيد الاحتجاز. وعادة ما ينطق العضو بهذا القرار أو الحكم والأسباب التي دفعته لاتخاذها في نهاية الجلسة. لكن يجوز للعضو أن يحدد موعداً لجلسة أخرى لإصدار القرار وتوضيح الأسباب إذا كانت المسائل معقدة وإذا كان العضو يحتاج للمزيد من الوقت لمراجعة كل الأدلة قبل اتخاذ القرار.

ماذا سيحدث إذا قرر العضو أنه يجب عليك أن تبقى رهن الاحتجاز؟

إذا تم إصدار أمر يقضي ببقائك رهن الاحتجاز، فإنك ستحصل على مراجعة أخرى للاحتجاز في غضون سبعة أيام. إذا أمر العضو باحتجازك مرة أخرى بعد المراجعة الثانية، فإن أسباب احتجازك سيتم مراجعتها مرة أخرى في غضون 30 يوماً وكل 30 يوماً بعد ذلك لحين إطلاق سراحك أو ترحيلك من كندا. وفي كل جلسة احتجاز، يمكن لك أن تقدم وقائع جديدة لدعم طلب إطلاق سراحك. وعلى سبيل المثال، يمكن أن تجد ضامناً جديداً مستعداً لمساعدتك.

ماذا يحدث بعد إطلاق سراحك؟

بعد أن يتم إطلاق سراحك، إذا بقيت في كندا، فعليك أن تلتزم وتنقيد بشروط إطلاق سراحك. وتستمر هذه الشروط في الانطباق عليك إلى أن يتم ترحيلك من كندا أو لحين تغييرها أو إلغائها. يمكن أن تطلب من قسم الهجرة تغيير أو إلغاء شروطك إذا مرت فترة طويلة منذ فرض الشروط وكنت تلتزم وتنقيد بها، أو إذا تغير وضعك كثيراً منذ أن تم فرضها عليك. يجب عليك أن تكتب خطاباً لقسم الهجرة توضح فيه السبب الذي يجعلك تعتقد أنه ينبغي تغيير الشروط وأن ترسل نسخة من الخطاب إلى وكالة خدمات الحدود الكندية.

ملحوظة: إذا قرر الوزير إطلاق صفة "مواطن أجنبي محدد" عليك (designated foreign national)، فإن معظم المعلومات في هذا الكتيب لا تنطبق عليك. إذا كنت أنت مواطناً أجنبياً محدداً، سيشرح العضو في جلستك كيفية عمل مراجعة الاحتجاز للأشخاص الذين هم في نفس وضعك.